[351] 62 - بريد العجلي عنه عليه السلام في قوله تعالى: " وكذلك جعلناكم امة وسطا " نحن الامة الوسط، ونحن شهداء ا على خلقه وحجته في أرضه. 63 - وفي رواية حمران عنه عليه السلام: إنما أنزل ا تعالى: " وكذلك جعلناكم امة وسطا " يعني عدلا " لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا " قال: ولا يكون شهداء على الناس إلا الائمة والرسل، فأما الامة فإنه غير جائز أن يستشهدها ا تعالى على الناس وفيهم من لا تجوز شهادته في الدنيا على حزمة بقل. 64 - وعن عطاء بن ثابت عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: " ويقول الاشهاد " قال: نحن الاشهاد. 65 - وعن الثمالي عنه عليه السلام في قوله تعالى: " ويوم نبعث من كل امة شهيدا " قال: نحن الشهود على هذه الامة. 66 - وعنه عليه السلام في قوله تعالى: " قل كفى با شهيدا " الآية، قال: إيانا عنى (1). 67 - شى: عن زرارة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول ا: " اعملوا فسيرى ا عملكم ورسوله والمؤمنون فقال: ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول ا صلى ا عليه وآله وعلي عليه السلام فهلم جرا إلى آخر من فرض ا طاعته (2). 68 - وقال أبو عبد ا عليه السلام: " والمؤمنون " هم الائمة عليهم السلام (3). 69 - كا: علي بن محمد عن سهل عن زياد القندي (4) عن سماعة قال: قال أبو عبد ا عليه السلام في قوله عزوجل: " فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد و

_____

(1) مناقب آل ابى طالب: 313 و 314. (2) في المصدر: من فرض ا طاعته على العباد. (3) تفسير العياشي: 2: 109. (4) في المصدر: سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندى

_____